

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الرابع : قال عليه السلام : .
- على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة .
قلت : أخرجه أصحاب السنن الأربعة (1) عن ابن عون عن أبي رملة ثنا مخنف بن سليم قال :
كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال : يا أيها الناس على كل أهل بيت
في كل عام أضحية وعتيرة أتدرون مالعتيرة ؟ هي التي يقول الناس : إنها الرجبية انتهى .
ذكره النسائي في " الفرع والعتيرة " والباقون في " الضحايا " قال الترمذي : حديث حسن
غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون انتهى . ورواه أحمد وابن أبي
شيبه وأبو يعلى الموصلي والبزار في " مسانيدهم " والبيهقي في " سننه " والطبراني في " معجمه "
وقال عبد الحق : إسناده ضعيف قال ابن القطان : وعلته الجهل بحال أبي رملة
واسمه عامر فإنه لا يعرف إلا بهذا يرويه عنه ابن عون وقد رواه عنه أيضا ابنه حبيب بن
مخنف وهو مجهول أيضا كأبيه (2) انتهى . قلت : رواه من هذه الطريق عبد الرزاق في " مصنفه "
أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن حبيب بن مخنف بن سليم عن أبيه قال :
انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو يقول : هل تعرفونها ؟ فلا أدري ما
رجعوا إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة في رجب وفي
كل أضحية شاة انتهى . ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في " معجمه " بسنده ومثنه وقال
البيهقي في " المعرفة " : إن صح هذا فالمراد به على طريق الاستحباب بدليل أنه قرن بين
الأضحية والعتيرة غير واجبة بالإجماع انتهى .

- قوله : ويروى : على كل مسلم في كل عام أضحية وعتيرة قلت : رواية غريبة وجهل من
استشهد بحديث مخنف بن سليم المتقدم .
- قوله : روي أن أبا بكر وعمر كانا لا يضحيان إذا كانا مسافرين قلت : غريب .
- قوله : وعن علي بن أبي طالب : ليس على المسافر جمعة ولا أضحية قلت : غريب وجهل من قال : إنه
تقدم في الجمعة والذي تقدم في الجمعة إنما حديث علي مرفوعا : لا جمعة ولا تشريق ولا أضحية
ولا فطر إلا في مصر جامع لم يتقدم غيره .

(1) عند النسائي في " الفرع والعتيرة " ص 188 - ج 2 وعند أبي داود في " أوائل الضحايا " ص 29 - ج 2 ، وعند ابن ماجه في " باب الأصاحي واجبة أم لا " ص 233 ، وعند الترمذي في " الأصاحي - في باب بعد باب الأذان في أذن المولود " ص 196 - ج 1 .

(2) مخنف بن سليم بن الحارث الأزدي الغامدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في " الأضحية والعتيرة " وعنه ابنه حبيب وعامر أبو رملة قال ابن سعد : أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الكوفة بعد ذلك اه